بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ابدع نظام الوجود واخترع غرائب الابداع
بمقتضى الجود واشاء بقدرته انواع الجواهر العقلية
والنفوس برحمته محركات الاجرام الفلكية والصلاة على ذات
الانفس المنزهة عن الكدورات الانسية مخصوصا على محمد
صاحب الآيات والمعجزات وعلى آله التابعين للحق والبينات
وبعد فلما كان باتفاق اهل العقل واطباق ذوى الفضل
ان العلوم سيما اليقينية اعلى مطالب وابهى المناقب
وان صاحبها اشرف الاشخاص البشرية وقد اسرج
اتصالا بالعقود الملكية وكان الاطلاع على دقايقها والاحاطة بكنه
حقايقها لا يمكن بالعلوم الموسم بالمنطق ادبه يعرف صحيحها من
سقيمها وعليها من سميها فاشار الى من سعد بلطف الحق وامتاز

بتائيده من بين كافة الخلق ومال الى جنابه الرائى والملائحه
وافاض بتابعة المطيع والعاصى وهو مولى الصدر المرالى المعظم
الصاحب الاعظم العالم العامل الفاضل المقبول المفضال النعم المحسن
المسيب النسيب ذو المناقب والمفاخر شمس الملة
والدين بهاء الاسلام والمسلمين مالك الصدور والافاضل قدوة
الاكابر والاماثل قطب الاعالى مالك المعالى محمد بن صدر المولى
المعظم والصاحب الاعظم دستور الافاق آصف
الزمان ملك وزراء الشرق والغرب صاحب ديوان المحاكم
بهاء الملة والدين علاء الاسلام والمسلمين قطب الملوك
والسلاطين محمد الجوسقى ادام الله ظلاله وضاعف جلاله
الذى مع حداية سنه فاز بالسعادات الابدية والكرامات
السرمدية واختص بالفضائل الجلية والفضائل الحميدة بتحرير

كتاب جامع لقواعده حاويا اصوله ضوابطه فبادرت
الى منقحه اشارة وشرعت في تبيين كتابه بقدر ما ان
اجل بشئ ما يبعد به مع زيادات شريفة ولكن لطبعه
من سوى خبر تابع لاحد من الطلاب بل لقلة الصحيح الذي
لا تائبة الباطل من بين يديه ولا من خلفه وسميته بالاسلة
الشسية في النقد المنطقية بسم الله الرحمن الرحيم
ورتبته على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة معتصما بجبل التوفيق
من واهب العقل ومتوكلا عليه في وجوده المفيض الخير والعون
انه خير موفق ومعين اما المقدمة ففيها بحثان الاول في
ماهية المنطق وبيان الحاجة اليه العلم اما تصور فقط وهو
حصول صورة الشئ في العقل او مع حكم بسر باسناد امر
الى آخر ايجابا او سلبا وبالاول للجزم بتصديقه وليس الكل من

كل منهما بديهيا والا لما جهل شيء ولا نظريا والا لدار او
او تسلسل بل البعض من كل منهما بديهي والبعض الآخر
نظري يحصل منه بالفكر وهو ترتيب امور معلومة للناس
الى مجهول وذلك الترتيب ليس بصواب دائما لمناقضة
بعض العقلاء بعضا او مقتضى افكارهم بل الانسان الواحد
يناقض نفسه في وقتين فمست الحاجة الى قانون
يفيد معرفة طرق اكتساب النظريات من الضروريات والاحتراز
بالصحيح والفاسد من الفكر الواقع فيها وهو المنطق ورسموه
بانه آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن من الخطاء في الفكر وليس
كله بديهيا والا لاستغنى عن تعلمه ولا نظريا والا لدار او تسلسل
بل البعض بديهي وبعضه نظري مستفاد منه البحث الثاني في
موضوع المنطق موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه التي

نلعنه ظاهر بهو اى لذاته او ما يساويه او جزئه وموضوع النظر
المعلومات النظرية والتصديقية لان النظر يبحث
عنها من حيث انها توصل الى تصور مجهول او تصديق مجهول و
ومن حيث يتوقف عليها الموصل الى التصور كلونها كلية
وجزئية وذاتية وعرضية وجنسا ونصلا ومن حيث يتوقف
عليها الموصل الى التصديق اما توقفا قريبا كلونها قضية او
قضية او تناقض قضية اوما توقفا بعيدا كلونها موضوعات
ومحمولات وقد جرت العادة بان يسمى الموصل الى التصور قولا
شارحا والموصل الى التصديق حجة ويجب تقديم الاول على الثانى
وضما لتقديم التصور على التصديق طبعا لان فى كل تصديق
لابد فيه من تصور المحكوم عليه بذاته او بامر صادق والمحكوم به
كذلك والحكم لامتناع الحكم ممن جهل احد هذه الامور الثلثة واما

المقالات

المقالات ثلثة المقالة الاولى فى المفردات وفيها اربعة
فصول الفصل الاول فى الالفاظ دلالة اللفظ على المعنى
بتوسط الوضع له مطابقة كدلالة الحيوان الناطق وبتوسط
لما دخل فيه تضمن كدلالة الانسان على الحيوان فقط او على الناطق
وبتوسط لما خرج عنه التزام كدلالة على قابل العلم وصنعة الكتابة
وبشرط فى الدلالة التزامية كون الخارج بحالة يلزم من تصور
المسمى تصوره والا لامتنع فهمه من اللفظ ولا بشرط امر
كونه بحالة يلزم من تحقق المسمى الخارج تحققه فيه كدلالة
لفظ العمى على البصر مع عدم الملازمة بينهما فى الخارج والمطابقة
لا يستلزم التضمن كما فى البسائط واما استلزامها الالتزام
فغير متبين لان وجود لازم الكلى ما هية يلزم من تصور ها تصوره
غير معلوم ما قيل ان تصور الكلى ما هية يستلزم تصور انها ليست خبرا

الاخير وسائر الشروط المساوية مدار مع انها ليست بعلة فانها
التتبع والحصر فنوع الجواز عليه بخبر المذكور وبتقدير التسليم عليه المشترك
لا يلزم عليه في النفس بجواز ان خصوصية النفس عليه شرط
للعلية او خصوصية النفس مانعة منها واما الثانية فنقول بان
الاولى في مواد الادلة وهي بديهيات وغير بديهيات اما البديهيات
فستة اوليات وهي قضايا يتصور طرفيها كان في الجزم بنسبتها كون
الكل اعظم من الجزء ومشاهدات وهي قضايا يحكم بها ظاهرة او باطنة
كالحكم بان الشمس مضيئة وان النار حارة وان لنا خوفا وغضبا
ومجربات وهي قضايا يحكم بها بمشاهدات متكررة منبهة للعلم التعقيب
كالحكم بان شرب سقمونيا موجب للاسهال مفيد للعلم كالحكم بان
نور القمر مستفاد من الشمس والحدسي وهو سرعة الانتقال
من المبادي الى المطالب ومتواترات وهي قضايا يحكم بها لكثرة
المشاهدات بعد العلم بعدم امتناعها والامن من التواطؤ كالحكم بوجود مكة

و

وبغداذ ولا بخبر مبلغ الشاهد اثنان في عدد بل التعيين هو الكافي
بكمال العدد والعلم الحاصل من التجربة والحدس والتواتر ليس بحجة
على الغير وقضايا قياساتها معها وهي التي يحكم فيها بواسطة لا تغيب
عن الوهم عند تصور حدودها كالحكم بان الاربعة زوج لانها
بنا وبين والقياس المؤلف من هذه الستة يسمى
برهانا وهي اما لمي وهو الذي حد الاوسط فيه علة للنسبة في الذهن
والعين كقولنا هذا متغير الاخلاط وكل متغير الاخلاط محموم
وهذا محموم واما انى وهو الذي حد الاوسط فيه علة للنسبة في الذهن
فقط كقولنا هذا محموم وكل محموم متغير الاخلاط فهذا متغير الاخلاط
واما غير البديهيات فخمسة مشهورات وهي قضايا يحكم بها الاعتراف
جميع الناس بها لمصلحة عامة اورقة او حمية او انفعالات من عادات
وشرايع واداب والفرق بينها وبين الاوليات ان الانسان لو خلي

نفس مع قطع النظر عما وراء عقله بالحكم بها بخلاف الاوليات كقولنا
الظلم قبيح والعدل حسن وكشف العورة مذموم ومراعاة
الضعفاء محمودة ومن هذه ما يكون صادقا وما يكون كاذبا والحل
قوم مشهورات والاهل كل صناعة تخصها ومسلمات وهي قضايا
تسلم من الخصم فيبنى عليه الكلام ليرفعه لتسليمه الفقهاء مسائل اصول الفقه
والقياس المؤلف من هذين يسمى جدلا والغرض افحام القاهر عن الادراك
البرهاني والزام الخصم ومقبولات وهي قضايا تؤاخذ من تشتهر فيه اما لاحد
هما وحده او مع زيادة عقل او دين كالمأخوذات من اهل العلم والزهد ومظنونات
وهي قضايا يحكم بها اتباعا للظن كقولك فلان يطوف فهو سارق والقياس
المؤلف من هذين يسمى خطابيا والغرض منه ترغيب السامع فيما ينفعه من التكذيب
الاختلاف وامور الذهن ومخيلات وهي قضايا اذا وردت على النفس
اثرت فيها تاثيرا عجيبا من قبض او بسط كقولهم الخمر ياقوتة سيالة
والعسل مرة مهوعة والقياس المؤلف منها يسمى شعرا والغرض منه

انفعال

انفعال النفس بالترغيب والتنفير وبروعة الوزن والصوت
الطيب ووهميات وهي قضايا كاذبة يحكم بها الوهم في امور غير
محسة كقولنا كل موجود مشار اليه ورأى العالم فضاء لا يتناهى
ولولا رفع الشرايع لكانت من الاوليات تعرف كذب الوهم لواقفته
العقل في مقدمات القياس التي ينتج بمقتضى حكمه وافطارة نفسه
عند الوصول الى النتيجة والقياس المؤلف منها يسمى سفسطة
والغرض منها افحام الخصم وتغليطه والمغالطة فقياس تصوريه
بان لا يكون على قضية منتجة لاختلال شرط معتبر بحسب المطلب
شيئا واحدا الكون الالفاظ مترادفة كقولنا كل انسان بشر وكل
بشر ضحاك فكل انسان ضحاك او كاذبة شبيهة بالصادقة من جهة
اللفظ كقولنا تصوره هو الفرس المنقوشة على الحايط فرس
وكل فرس صهال ينتج ان تلك الصورة ههنا صهال او من جهة المعنى كعدم

فسد صورته بناء

مراعاة وجود الموضوع في الموجبة كقولنا كل انسان وفرس فهو حيوان
وكل انسان وفرس فهو فرس ينتج بعض الانسان فرس ورفع
الطبيعة مكان الكلية كقولنا الانسان حيوان والحيوان جنس
ينتج ان الانسان جنس واخذ الامور الذهنية مكان العينية
وبالعكس فعليك بمراعاة كل ذلك لئلا يقع في الغلط والمستعل والمغالطة
سوسفسطا الى ان قال بها الحكيم ومشاغبران قال بها الجدلي البحث
الثالث في اجزاء العلوم وهي موضوعات وقد عرفتها ومبادي وهي صدور
الموضوعات واجزائها واعراضها الذاتية والمقدمات الغير البينة
في نفسها الماخوذة على سبيل الوضع كقولنا ان فصل بين كل نقطتين
بخط مستقيم وان تعمل بان وعلى كل نقطة شبه دائرة والمقدمات
البينة بنفسها كقولنا المقادير المتساوية بمقدار واحد متساوية
ومسائل وهي القضايا التي يطلب نسبة محمولاتها الى موضوعاتها فقد يكون موضوع
العلم كقولنا كل مقدار اما مشارك للآخر او مباين له وقد يكون

محمولا عرضيا ذاتيا كقولنا كل مقدار وسط في النسبة فهو قليل ما يحيط به
الطرفان قد يكون فوجه كقولنا كل خط يمكن تنصيفه وقد يكون
بفحص عرضيا ذاتيا كقولنا كل خط قام على خط قام هل خطان فان ذوات
جنبتيه قائمتان او مساويتان لهما وقد يكون عرضا ذاتيا
كقولنا كل مثلث فان زواياه مساوية لقائمتين واما محمولاتها
فخارجة عن موضوعاتها لامتناع ان يكون جزاء الشئ
معطوفا بالبرهان ولكن هذا آخر الكلام في هذه الر
سالة تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب
على يد عبد الضعيف الفقير المحتاج الى رحمة الله سنان ولي بن حسن
غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه تاريخه سنه
٧٠ و

نهاية المخطوطة